(السنة السادسة) يوم الجمعة ٣ سبتمبر سنة ١٩٢٦ تليفون نمرة (٣١٣٨) و (٦٢١٤)

الكشكول

عدد ٢٧٧ مليم ١٠

المندوب السامي بالنيابة يتداخل فيما لا يعنيه

سعد هندرس — يادولة الباشا انتم بتعملوا فى شؤونكم حاطت مش ماسايا
عمل ايه — توقف يا سعد هندرس . اللي مالكش فيه ، ماتخشش فيه

الاستاذ وليم بك مكرم عبيد

لحضرة صاحب العزه النائب المحترم صاحب الامضاء

سيدي مدير جريدة الكشكول الغراء

ظهر فى جريدتكم مقال زعمتم انه صورة للاستاذ وليم بك مكرم عبيد . وأرجو يا سيدي أن تسمحوا لي بأن اعترف لكم بأن ذلك القلم السري الذي رزق الجم الوفير من حسن الاسلوب ورشاقة التعبير وجزالة اللفظ وخصوبة الخيال ، لم يوفق الى تصوير القدر اليسير من أخلاق الاستاذ وليم مكرم

أريد قبل كل شيء أن أحدد علاقتي بالاستاذ حتي لا يذهب الخيال ببعضهم — والخيال فى بلادنا جواد الى حد الاسراف — انني انما أتطوع للدفاع عن صديق بحكم واجبات الصداقة

انني أعرف الاستاذ وليم جيداً ولكنني لا أستطيع أن أقول انه صديق بالمعنى الذي يؤدي اليه هذا اللفظ ويمكنني أن أؤكد لحضرات القراء ان الصداقة آخر ما يدفعني الى الكتابة في مثل هذا الموضوع

كان من نكد الدنيا أن تشهد هذه البلاد مصارع الاخلاق تسري من مناحيها ، وتنتظم بعض كبرائها ، في أقل من عامين ، وهذا مجلس النواب تنكشف له كل يوم أمور تتألم لها الامة ألما عظيما . فكيف بنا اذا مارأينا قلما تزود بمعلومات أخطأ رواتها ، فنال من أخلاق شاب هو من أكثر شبابنا شرفا ، وارفعهم أخلاقاً وأوفرهم كفاءة ، الا يكونن استهتاراً منا بالحق ، لا بل جرما فى حق البلاد أن نتركها تمر دون أن ندلي بما نعرف من الحقائق والوقائع . لا من أجل صداقة أو زمالة ، بل لامر أجل من ذلك شأنا ، وأعظم خطراً ، لاجل الحق والوطن

غصاب الملك في شبانه

كغصاب الارض في الزرع النضر

جاءت سنة ١٩١٩ تحمل فى ثناياها ثورة البلاد المجرية والاستقلال . وما طلعت علينا الثورة ، حتى طلعت معها مذكرة الاستاذ وليم لمستشاره الانجليزي . وهنا استطيع أن أقول ان وليم عبيد الموظف المضرب قد قام للبلاد بعملين أحدهما سلبي كغيره من الوطنيين والثاني ايجابي . وهو المذكرة التي قدمها السير برونيت وقال في مقدمة تلك المذكرة

(انني اشتركت في اضراب الموظفين عن اقتناع وأرى أن هذا لا يتفق مع وظيفتي كسكرتير خاص لك فأرى من واجبي أن أبين لك حقيقة الثورة المصرية) ثم أخذ بعد ذلك يدلل على حق البلاد في الاستقلال وقد أرسلت تلك المذكرة الى الوفد الذى قام بتوزيعها في أوربا

ذكرتم يا سيدي الكاتب أن تلك المذكرة كتبت بوحي من المستشار وترجمت بواسطة الاستاذ وليم وأنني على ثمة من أنه يسركم اذا علمتم أن المترجم شخص آخر غير الاستاذ هو حضرة صاحب العزة لبيب بك عطيه، أما ما يتعلق بالدافع اليها والموحي بها فانه من اليسير أن نتفق عليه

ان الانجليز عند ما يوحون بكتابة مذكرة في مثل هذه الشؤون لا يفوتهم أن يوحوا أيضا بما يجب أن تكون عليه أساليبها ومقدماتها ونتائجها ولا أظنكم تشكون في أنهم لا يرضون الا أكثر الاساليب مرونة وأكثر النتائج تواضعا وعندنا مذكرة الاستاذ تتكلم بأشد الاساليب لهجة ولا تطلب ما هو دون الاستقلال التام ومن أجل ذلك عصفت به من وزارة الحقانية الى مدرسة الحقوق

أظننا الآن قد اتفقنا في تعرف مصدر الوحي لانه لا يمكن إلا أن يكون أمراً واحداً وهو ضمير الرجل ووطنيته

صورتم لنا الاستاذ في مرآتكم عراقا أعرج فقد قلتم أنه أستشفى خبايا المستقبل فهرول نحو الفئة الرابحة واستقال من وظيفته ضربا وراء المكسب والشهرة والواقع أن الرجل رفت من وظيفته رفتا ثم سجن بعد ذلك مراراً وعهدنا بالوصوليين النفعيين يختارون طريقا غير الرفت والسجن والا فهذا طريق جديد للوجولة لا يعرفه الناس من قبل

اما قوة الاستاذ الخطابية . فانني لا أريد أن اتعرض لها لأنه أمر الحكم فيه للذوق وكل ما اريده أن أصحح واقعة ذكرتموها في هذا الشأن فان الذى أعرفه أنه خطب الناس في الاسكندرية ثلاث ساعات وكان كل ما أراد أن ينتهي ألموا عليه ليستزيدوه فيزيدهم ناهيك عن مواقفه الخطابية التي كان يدعي لارتجالها في كثير الاحيان .

لم يبق أمامنا الا الاستاذ وليم مكرم بك عبد العامي والحامون أعزك الله أجناس وصنوف فلنتعرف من أي نوع هو منها ، لقد عرفناه من زعماء السعديين وكبار رجالاتهم وعرفنا تلك الايام التي كانت البلاد تكاد تهتز بسؤددهم وعزهم صلفا ، فلما وقعت حادثة السردار واستدبرهم الحكم والقى القبض على الاستاذ وليم وكشفوا عن ماله من مال لم يجدوا له غير جنيه في البنك الاهلي وحوالي خمسمائة جنيه في بنك مصر وماذلك بمستغرب على رجل أعرف تماما أنهم ارادوه فى قضية في عهد الوزارة السعدية وعرضوا عليه فيها مبلغا لا يقل عن عشرة آلاف جنيه فأباها عند ما أحس أنهم انما يريدون الاستعانة بجاهه ونفوذه

أظن سيدي الكاتب يشاطرني تلك الغيظة التي أشعر بها بعد أن أدليت بما أعرف عن رجل إن كان بحكم عقيدته من الاقلية فهو أيضا من صميم تلك الاقلية التي قبضت على مبادئها واخلاقها في ظروف انبسطت فيها الاكف بالمباديء والاخلاق

حفني محمود

وكيل الكشكول

في اسيوط والمنيا وبني سويف والفيوم

قام حضرة ابراهيم افندي فؤاد المنياوي للتحصيل فى بني سويف وببا ومغاغه فنرجو حضرات المشتركين في الجهات المذكورة تسهيل مهمته .

يطلب الكشكول فى محطات مديرية البحيرة من المعلم أحمد محمد نوار

الكشكول

جريدة مصورة سياسية انتقادية

(تصدر يوم الجمعة من كل اسبوع)

(لصاحبها)

سليمان فوزي

﴿ ادارة الكشكول ﴾
بشارع الدواوين نمرة ١٠ بمصر
تيليفون نمرة ٣٨ ٣١ و ٦٢١٤

﴿ الاشتراك يدفع مقدما ﴾
١٠٠ عن سنة كاملة داخل القطر
٦٠ « نصف سنة » «
٢٠٠ عن سنة كاملة خارج القطر

على مسرح السياسة

في بلاد الغربة

كتب الينا من أزمير بامضاء عشرة مصريين ان القنصلية المصرية هناك تضطهدهم أشد الاضطهاد ، قالوا ان أحدهم واسمه صالح توفيق من أهالي المنصورة أراد العودة الى مصر فقصد القنصلية لتجيز له السفر فاستقبله بطرس سليمان قواص القنصلية شر استقبال وأمره بان يكنس الدار ويغسل البلاط ثم صرفه على أن يعود في غد ذلك اليوم فلما عاد استخدمه في أشياء لا شأن له بها وما زال كذلك الى أن لقيه يوما في الطريق فدعاه ليحمل بعض السلال الى القنصلية وأهانه على مسمع ومرأى من السابلة فشكاه الى محمد سري بك القنصل المصري فاهانه القنصل وطرده ثم عاد هذا المسكين يوما آخر ليشكو حاله فضربه القواص والقاه خارج القنصلية على شر حال فشكا الى البوليس التركي فلما استدعى القواص الى مركز الشرطة ادعى ان الشاكي لص وظهر كذبه وأحيل المضروب الى الكشف الطبي فتقرر لعلاجه عشرة أيام واغتاظ القواص من المصريين الذين شهدوا عليه وكان من جراء ذلك أن كتب سري بك الى البوليس التركي يطلب القبض على أحد الشهود واسمه محمد خليل حجازي بتهمة التشرد والتلصص فقبض عليه البوليس ثم رأى براءته فاطلقه ، وطلبت القنصلية في أحد الشهود لسوء سلوكه ولكن البوليس التركي شهد بانه حسن السير والسلوك ولم يتعرض له

هذا ملخص الكتاب الذي فيه تفصيل مشاكسات القنصلية المصرية ، فاذا صح هذا فهل الحكومة أرسلت محمد سري بك الى أزمير ليساعد المصريين هناك أو ليذيقهم ذلك العذاب ، وأين هذه التصرفات من تصرفات ممثلي الدول مع رعاياها وقد أفرجت النيابة في القاهرة بالامس عن وداد عرفي المتهم بالاحتيال والمفوضية التركية هي التي ضمنته؟

***

المصريون الاصحاء

لا يزال الانجليز يزعمون اننا شعب منحط ، ويدعم الحق اذا اعتقدوا هذا ما دامت بلادنا محتلة بجنود انجليزية لا معنى عندهم لوجودها الا انا وحوش وان الاجانب بيننا في خطر ، ويتفرع من هذا الاعتقاد اعتقاد آخر هو أننا نحن المصريين قوم قذرون مرضى عميان من الجهل واهمال الوسائل الصحية كما يفهم من مقال نشرته الدايلي جرافيك في لندن قالت فيه الكاتبة انها زارت نادي المصريين لحضور حفلة الشاي التي أقيمت للدكتور هيكل رئيس تحرير جريدة السياسة فتعجبت تلك الكاتبة مما رأت من سلامة أبدان الطلبة وصحة نظرهم وأذهلها ان الخمسين طالبا الذين حضروا تلك الحفلة ليس بينهم غير اثنين على عيونهما النظارات ، وكانت دهشتها أشد حين ابتسما فوجدت اسنانهما صحيحة كاملة !

ولم يقم ذلك برهانا عند تلك المرأة الانجليزية على أن المصريين كغيرهم من بني آدم بل ظنت ان الذين رأتهم في الحفلة هم كل الخالين من الامراض من أبناء مصر كما يظهر من عنوان مقالها وقد عنونته بعبارة « المصريون الاصحاء » وهو تعبير يشعر بالتخصيص وبان المصري في مذهب الانجليز لا يجوز أن يكون غير أعمى مهشم الفم ، ونحن تلقاء ذلك لا يسعنا الا أن نعتقد أن في الانجليز كثيرين لا يعقلون !

***

تراجمة السياح

ستنظر اللجنة التشريعية في وزارة الحقانية في اللائحة التي وضعتها وزارة الداخلية للتراجمة الذين يصحبون السياح في القطر المصري ومن أهم ما في هذه اللائحة ان الترجمان لا يرخص له بان يكون ترجمانا للسياح إلا بعد أن يؤدي امتحانا يثبت انه ملم الماما كافيا باللغة الاجنبية التي يريد التكلم بها مع الملم كاف بتاريخ الآثار !

واذا وجد بين التراجمة من يستطيع تأدية الامتحان في التكلم بلغة أجنبية فهل فيهم من يعرف من التاريخ غير أن هرون الرشيد هو الذي بنى الاهرام وان مصر كان فيها ملك اسمه أنس الوجود عشقته السيدة أم الشعور التي اسمها يدور عند السبعة البحور ؟

نعم أن تراجمة السياح يفضحون مصر فضيحة شنعاء بما يحفظون من الخرافات عن الآثار والتماثيل ولا بد لصيانة سمعة البلاد من هدياتهم ان يعقد لهم الامتحان الذي تحتمه هذه اللائحة وعند الامتحان يكرم الترجمان أو يهان

***

الزوير في الجريدة الرسمية

على ذكر حادثة صالح باشا عنان وما أدخله من تعديل وتبديل في مضبطة مجلس النواب في الجريدة الرسمية قال لنا أحد المطلعين ان هذه الحادثة ليست الاولى من نوعها . فمنذ ثلاثين سنة تألفت عصابة من مهرة المزورين أقامت لها فرعا في الاستانة وآخر في مصر واشتغلت بتزييف براءآت الرتب والوسامات التركية

وانتدبت من رجالها أربعة كانوا يتزيون بأحسن الملابس وأفخمها ويقصدون هذا أو ذاك من أعيان المصريين ويبلغونه خبر الانعام عليه برتبة البكوية أو الوسام المجيدي الاول أو العثماني الثاني . ولزيادة السبك والاحتيال اتفقوا مع جماعة من موظفي الجريدة الرسمية التركية على أن يرقموا أحد الاخبار من نسخة أو نسختين ويضعوا بدله خبر الانعام بالرتبة أو الوسام المزور

قال محدثنا : وفي مصر نحو عشرين أو ثلاثين من بكوات مزيفين ضحك عليهم أولئك المحتالون وجعلوهم بكوات رغم انف الحكومة التركية . وليس يجسر أحد على أن يقول ان رتبهم زائفة لان لديهم نسخة الجريدة الرسمية المشتملة على خبر الانعام

***

أواخر أيام حزب

عرف المتتبعون للشؤون السياسية ان في الطغمة الباقية من حزب الاتحاد شقاقا شطرهم شطرين ، ولكن سبب ذلك الشقاق لم يظهر بوضوح الا في هذه الايام ، والمحور الذي تدور حوله الشحناء من طبيعة وجود ذلك الحزب منذ نشأته فانه قام على المنافع والمنافع هي التي بددته وهي التي ستقضي على البقية الباقية منه

والمشهور الذي لا يحتاج الى بيان أن نفراً منهم وفي مقدمتهم علي ماهر باشا ومحمود بك أبو النصر لا يهنأ لهم عيش ولا يهدأ خاطر ولا ينعم بال الا على كراسي الوزارة أو في ظل تلك الكراسي وهو غرام شديد جعل هؤلاء النفر من الاتحاديين يتشوفون الى دواوين الحكومة ويعلمون أن لا سبيل اليها إلا من طريق التمسح باصحاب السلطة القائمة في هذه الايام فهم يرسلون شفعاءهم تارة الى الوزراء وتارة أخرى إلى بعض الزعماء ، ومن ناحية ثالثة يتقربون الى دار المندوب السامي بمخبر وضعوه في جريدتهم اذ أوهموهم انه صديق المستر هندرسن وخليطه فهو ينقل اليهم خفايا السياسة الانجليزية ويخبرهم أين تتجه لينتفعوا بمعرفتها في خدمة الاهواء الانجليزية استجلابا لرضاء واستجداء لعطف

ومن هنا نظهر ذبذبة جريدة الاتحاد وانطلاقها في سبيل مشاكسة الاحزاب المؤتلفة تارة وفي سبيل استعراضاتها تارة أخرى بما يستطاع من اللين والتقرب بتقديم قدم وتأخير قدم أخرى

ونحن لا نرى هذا عجيبا ، فانهم نفعيون وقد ذهب زمن الانتفاع من حزب الاتحاد ، وعلي ماهر باشا ومحمود أبو النصر بك ومن على شاكلتهما يدورون حول أنفسهم ووجوههم الى الوزارة وهي تدور حولهم كما تدور الشمس حول الارض وتجذبها من بعيد !

ولا نظن الاحزاب المؤتلفة تقبلهم فليدوروا حول الوزارة كما تدور الارض حول الشمس فانه لا سبيل لهم اليها ولو جعلوا أنفسهم ثعالب

* * *

الآداب في المدارس

سألنا الذين يعنيهم الامر في وزارة المعارف عن كتاب كانت احدى مدارس البنات الثانوية اقترحت شراء نسخ منه توضع في مكتبات مدارس البنات وقبلت الوزارة الطلب ثم توقفت عن شراء ذلك الكتاب بعد ان طلبته من احد تجار الكتب والى الان لم نر من الوزارة ما يدل على شيء من العناية بهذه المسألة التي سيرى القراء خطورتها الان

اقترحت المدرسة السنية الثانوية للبنات على وزارة المعارف ان تشتري لمكتبات مدارس البنات نسخا من كتاب «اخبار الاول فيمن تصرف في مصر من أرباب الدول» للاسحاقي، وهو كتاب تاريخ ثائه خرافات والثاثان أقاصيص ونوادر عن الفجار وأوضاع الفجور على أسلوب كتاب رجوع الشيخ الى صباه، الماوصل اقتراح المدرسة الى الوزارة احالته الى أحد المفتشين وكتب المفتش تقريره بأن الكتاب صالح لمكتبات مدارس البنات الثانوية !

وطلبت الوزارة بعد اطلاعها على هذا التقرير من أحد تجار الكتب ما يكفي مكتبات مدارس البنات الثانوية من النسخ ، غير أن أحد الموظفين كان يقلب صفحات هذا الكتاب على المصادفة فرأى ما فيه من المجون والسخافات المعيبة فألمع الحقيقة الى ولاة الامور في الوزارة وهؤلاء أمروا بالعدول عن الشراء

ووجدوا بقاء المكاتبات وصمة في تاريخ الوزارة ولم يكن في الاستطاعة محوها ، فشطبوها في سجلاتها، فمن هو الموظف في مدرسة البنات السنية الثانوية الذي طلب هذا الكتاب المعيب ، ومن هو المفتش الذي وافق عليه في الوزارة ، وهل حققت الوزارة معهما لتحدد مسؤوليتهما في هذا الشأن ؟

هذا سؤال تنتظر الاجابة عليه من الوزارة، ومن يعش يره

* * *

آداب الطبقة العالية

نشرت الصحف خبر حفلة راقصة لبنات الطبقة العليا وفي هذا الخبر أن بنت معالي فلان باشا الوزير السابق تفوقت على زميلاتها في اختيار أغلى الملابس ثمنا وبنت سعادة فلان باشا تفوقت في كذا وبنت الوجيه فلان تفوقت في كذا ، ولكن أجدن الرقص اجادة ليس وراءها غاية !

هذا الخبر نشرته الصحف صباح يوم من أيام الاسبوع الماضي ونشرت في ذلك الصباح بعينه أن مأمور قسم الازبكية ضبط عشرين امرأة بينهن بعض نساء الطبقة العالية في بيت للدعارة واجتمع حولهن خلق كثير يسخرون منهن وهن مأخوذات الى البوليس !

أليس التساهل مع النساء واباحة الرقص والفحفحة والخلاعة في مثل الخبر الاول مما يكون أول طريق الفضيحة في مثل الخبر الثاني ؟

وهل عرف بعض نساء الطبقة العالية طريق بيت الدعارة الذي ضبطن فيه إلا بعد أن عرفن طريق حفلات الرقص والمباراة في الازياء ؟

الحالة الاجتماعية اليوم معرضة للخطر على آدابها بما يسمونه حرية النساء أو حرية المرأة والواجب شد السرع لهذه الفرس الجموح

* * *

بعد التبرع

نشر بعض أهل المحلة الكبرى كتابا مفتوحا يسأل فيه عما جرت به المقادير في ثلاثة آلاف جنيه دفعها حضرة صاحب السعادة نعمان باشا الاعصر الى مديرية الغربية لانشاء مستشفى باسم الامير فاروق والف جنيه لانشاء دار لمدرسة الايتام التي في تلك المدينة

وقد كان هذا سنة ١٩٢٤ وهذه سنة ١٩٢٦ تكاد تنقضي من غير ان نسمع بشيء عن المستشفى ولا عن المدرسة ، فاين ذلك المال ، وهل تحفظه المديرية الى ان تجد دجاجا من الذي يرقد على الجنيهات فتنقش شيكات بمبالغ كبيرة على البنوك ؟

لا يمكن أن يبقى ذلك المال كل الوقت معطلا إلا لسبب لا يعرفه غير مديرية الغربية ، فلتفصح عن سبب هذا السكوت لعل لها عذراً ونحن نلوم

هل اكلت العثة هذا المبلغ الكبير ، أو المديرية لا تجد مقاولا تراه أهلا للعمل فهي تنتظر مقاولا من واق الواق وبنائين من المريخ وحجارة من جبل قاف الذي كانت القدماء تقول انه يحيط بالدنيا ؟

واذا كانت المديرية « شالت الفلوس في حته ماحدش يعرفها » ثم نسيت المستشفى والمدرسة الى الان، فكيف نسيت الداخلية وهي تعلم الواقعة علم اليقين ؟

افتونا اثابكم الله ولا أغلق لكم مستشفى ولا مدرسة

« متفرج »

الكوزموجراف الامركان

بشارع عماد الدين يعرض مناظر فريدولان مصارع الثيران رواية كبرى مضحكة وجورنال يأتيه أهم حوادث العالم ثم رواية غوسيت ٦ فصول

الشعر الخالد

أرجوزة الشيوخ

نظم الشاعر « اياه » هـذه الارجوزة يصف بها مجلس الشيوخ وموقف الأعضاء الاتحاديين فيه . قال :

في مجلس الشيوخ قوم « عجر » فاسمع كلامي عنهم يا « بعجر »
« لويس » والشيخ « حسين والي » كلاهما عبيه في شـــوال
« وابن ابي النصر » المسمى زعربا ينكره الشيوخ أما وأبا
وصاحب « العزة » والخروف وآكل الفجلة بالرغيف
وغيرهم من حزب الاتحاد البارد المفسد في البـــلاد
فكلهم قد كذبوا وجخوا وبعد أن قاموا جميعا نخوا
لكنما الشيخ « شفيق » نافع ودائما عن رأيه يدافع
هناك أيضا واحـد في المجلس كأنما كلامه من كسكسي
ينطح عضو الاتحاد نطحا ويبطح الشيخ « لويسا » بطحا
برافو الفا يا « ابن عبد القادر » يا مسكت الهبوش الكابر
يا لابس الجبـــة والقفطان ورافع العمة كالبنيان
حصنت بالقيوم « عز العرب » لانه مهاود كالارنب
و « بطة » من أجل البطات « وحيـــلة الام » مع الحالات
ان شاء يوما أكل البطيخا وقال هاتوا قبـــله فسيخا
وربما يحمله في جيبه ويشتكي من جـــوعه لربه

***

اشتغلوا يا أيها الشيوخ وحاذروا في الشغل أن تدوخوا
ما لكم لا تدخـــلون بابا لم تجـــدوا أمامه النوابا
أنتم لكم شأن وهم كذالكا لهم شئون غيره هنالكا
وعنـدكم « زر » أبي جأيـــل يزه في جمـــلة المسائل
لكنها مسائل نسر ما دام يلتف عليها الزر
فعلموه ان أراد « الدانسا » وان أراد علموه الكنسا
ثم ســـلامي أيها « السيناتو » عليكم ما أكل « الامهات »

***

ولي رجاء عنـــد كل نائب من حاضر مواظب أو غائب
لا تزعلوا فانني محسوب وكل محسوب لكم منسوب
ان كنت قد أجلتكم اسبوعا أو كنت قد قدمتهم مطبعا
فانكم والله أهـــل ودي ليس سواكم في وجـــداني
ان لم أصفكم قبلهم في الاول فسوف يجري وصفكم كالعسل

السكان في أمريكا

نشرت وزارة التجارة في ولايات أمريكا المتحدة احصائيات للمدن التي يزيد عدد سكان كل منها على ٣٠ الفاً وهي ٢٢٩ مدينة منها أربع مدن ممتازة بان فيها أكثر من مليون ساكن

ويستفاد من هذا الاحصاء ان في مدينة نيويورك خمسة ملايين و٩٢٤ الف ساكن . ويليها شيكاغو وفيها ٣ ملايين و ٤٨ الفاً . ثم فيلادلفيا وفيها مليونان وثمانية آلاف . ثم ديترويت وفيها مليون و ٢٩٠ الفاً

الموجز في التربية الوطنية

التربية الوطنية من العلوم التي ادخلت حديثا في مناهج التعليم بالمدارس الابتدائية والثانوية . ولا تزال حتى الساعة عدا اضافيا لم يقرر رسميا. ولكن القليل وضعوا الكتب له أكثر من واحد. وبين يدينا كتاب منها هو « الموجز في التربية الوطنية » تأليف الاستاذين أحمد أفندي النهري ليسانسيه في العلوم والمدرس بمدرسة المعلمين بعابدين وأحمد افندي بيلي الدكتور في الاداب والمدرس بمدرسة المعلمين بالحيانم

والكتاب حسن الثبويب صريح العبارة . ولو ان المؤلفين تقيدا باحكام البروجرام فاوجزا في بعض الفصول مثل الكلام عن الضرائب والمكوس والمحاكم العسكرية والتعليم والشؤون الخارجية ومركز مصر الدولي

وقد أعجبنا من الكتاب ماورد في مقدمته عن الاسلام والدستور إذ قال المؤلفان : « وانما كانت الامة العربية هذه القوة وتلك المنزلة بما كان يسير عليه حكامها الاولون من نظم بنيت على أساس الشورى وقواعد شيدت على أساس متين من العدل والحرية والمساواة بين جميع الطبقات . ولم لاتقوم الحكومة الاسلامية على هـذه الاسس ، وكتاب الله وسنة الرسول هما قانونها النظامي ودستورها المتين ، وفيهما من الاوامر الحاثة على أن تكون أمور الناس شورى بينهم ، وأنهم احرار في منازلهم وعقائدهم وافكارهم وآرائهم ، وأنهم متساوون أمام القانون . كل هذا وغيره مما تنص عليه الدساتير الحديثة من الحريات الشخصية والواجبات ظاهر واضح جلي لايحتاج الى برهان »

فعسى ان لايقتصر نفع هذا المؤلف على من وضع لهم من تلاميذ مدارس المعلمين بل يقبل على مطالعته كل وطني متأدب يرغب نظامات البلاد

القسم التجاري
في مطبعة الكشكول
به آلات حديثة لطبع كافة مايلزم للدوائر والبنوك والتجار والمحامين سواء على الحروف أو الحجر .

دائرة المعارف الوفدية

الخاء

الخاء والنون

خنث — يقولون يحيي باشا ابراهيم رجل خنثه بخاء مكسورة ونون ساكنة بعدها ثاء مفتوحة، أصله خنثي وحرفته العامة ، والخنثى من الناس من ليس برجل ولا امرأة ، وقد يطلقه البعض رجلا والبعض الآخر امرأة ، قال أحمد باشا رافعت لزيور باشا وقد استسلم في كثير من المواقف أيام كان رئيساً للوزارة

سودت من وجوهنا ... جرستنا في الحنّه
لو كنت شيخاً لم تكن ... إلا بتاع فنّه
انزل عن الكرسي واس ... نعف وشوفلك شلته
فلست تعرف الأمـ ... ـبيل من الكارته
وقلة عقل دائب ... قد أكلته العتّه
كيف تخاف واحداً ... وانت تيجي دسته
رأيت جورج لويداً ... هتّك الف هتّه
والله لست رجلا ... ما انت الا خنثه

قيل ان زيور باشا استعفى بعد هذه القصيدة وقيل بل أرغموه على الاستقالة والقول الثاني أصح

خنث — الخنثي هو الخنثة وقد تقدم ويوصف به الجبان

خنزر — الخنزير الذي يصنع من لحمه الجامبون والسلامة وأكله حرام عند المسلمين ، والرجل الخنزير الذي لا يغار ، فيقال رجل خنزير ، وتصغيره خنزاوُر ، ولحية الذي بالك منه مخنزرة غلب بياضها على سوادها ، قال عمرو بن كلثوم :

صبغت الذقن منا أم عمرو
وكان الذقن مثل الشائبينا
مخنزرة كأن القطن فيها
اذا ما الصوف خالطها خزينا

هذه رواية الزوزني والخطيب أما الاعلم فيصحف قوله خزينا فيجعل الزاي راء وسري باشا يقول ان هذه الرواية هي الصحيحة

خنس — يتعدى ويلزم تقول دخل أعضاء مجلس النواب الا عبد الستار بك فانه خنس أي تأخر وهو يخنس خس دقائق وقد يصادفه شيء يخنسه أي يؤخره ، وعلي باشا ماهر خنيس يتشديد النون وهو الماكر الذي يجلس صامتا ويدبر لمن حوله المكايد ، والرجل الخانس بفتحتين هو النطع بالطاء الساكنة والنطع ساقط المروءة قال الراجز :

كم شدة كل فتى فيها انوحس
دخلتها ثم خرجت فى نفس
وكم أعنت تاجراً على الفلس
أربحته من بعد ما كان اتوكس
وقد أصول راعما على الفرس
غير جبان في الوغي ولا خنس

ويتكلم لويس فانوس في مجلس الشيوخ ويحاول الشيوخ اسكاته فلا يسكت ويتكلم محمود بك أبو النصر فيشخط فيه الشيخ حسن عبد القادر وحده فيقطع خنس بفتح الخاء وإسكان النون أي يطيل الصمت ، ولا تقل قطع خنسا فانه مبني على السكون سماعا كما هي لغة العامة

خنشر — خنشر حسن افندي يس ثبت شارباه وعارضاه ، وذهب جماله فصار خنشوراً وهم خناشير كناشير ومحارير قال بعضهم

أأطمع في وصل الغواني ولست في
جمال وقد خنشرت فيمن تخنشرا
اراهن يحبين الفتى وهو امرد
خفيف لطيف فاتن قد تعطرا
يعظمن شأن المرء ان كان مصفراً
ومن صار خنشوراً فقد صار مسخرا

خنس — سأل بعضهم احد محرري جريدة الاتحاد عن ابن الخنزير فقال انه خنيزير بالتصغير وهو مما لم يسمع ، وابن الخنزير خنوص بخاء مكسورة بعدها نون مشددة وهم خنانيص كبلاليص ولا تقل لواحد البلاليص بلوص مثل خنوص فانه بلاص

خلق — خلق الله العالم ، وترى وجه عزي باشا فتقرأ : قل أعوذ برب الفلق من شر ما خلق ، وخلق ثوب الشيخ ابي العزائم بضم ثاني الماضي ، وثاني المضارع مضموم كذلك ، ولا خلاق له من العلم لا نصيب له منه ، والعامة تقول زيور باشا لا خلاق له بمعنى لا اخلاق له . وهو خطأ ، وباب الخلق ميدان قذر أمام باب المحافظة وموسي باشا فؤاد يتخلق على محرري الاتحاد يمكنهم

خلك — ابن خلكان المؤرخ المشهور ، بخاء مكسورة ولام مشددة بالكسر ، والشيخ الخضري يقول أبن خلكان على وزن سرطان أو على وزن زعلان زعله الله تعالى

خلل — الخل بادغام اللام في التي بعدها مافسد من النبيذ ، يموت الشيخ التفتازاني فيه حبا اذا كان مع الثوم على الفت بعد التفقير في حلقة الذكر ، والخلل الطرشي قال الحاج محمد المراوحي لرجل اغتابه

أتغتابني يا أوحش الناس منظراً
وآخرهم ان أصبح التيس أولا
يخونك عيشي يالئيم وبدلتي
عليك اذا تمشى بها متحنجلا
اتنسى نهار الديك وهو محمر
وتنسي ملوخياءنا والخلخلا

خلو — خلا بيت الاتحادين من الخير ، وتخلو رؤوسهم من العقل وقد كانوا حكاما البلاد وكانوا مش مخليين حد من غير ما ياخدوا فلوسه وربنا يخلي البرلمان إلي قطع دابرهم ، وأحمد ذو الفقار باشا وزير سابقا وخالي صناعه الآن

البناء في ٢٤ ساعة

يشيدون الآن في برلين بيوتا رخيصة للعمال ومن في طبقتهم بطريقة جديدة . فيأتي العمال بمربعات كبيرة من الاسمنت تتلاحم مع بعضها بطريقة التعشيق . وفي خلال ربطها تركب الشبابيك والابواب . فيتم انشاء البيت في ٢٤ ساعة

ويقول المراقبون لحركة البناء بهذه الطريقة انه واحد من عشرات الطرق المختلفة التي تستعمل الآن في امريكا وانكلترا لتشييد البيوت الصغيرة

ومن الغريب أننا لا نزال في مصر بعيدين عن هذه الطرق لا نعرف عنها شيئا ولا نستفيد منها ما يستفيده غيرنا

الكتاب النفيس يجب أن يطبع طبعاً متقناً فاطبعوا كتبكم في
مطبعة الكشكول
يطلب الكشكول في الاسكندرية من حضرة ماهر افندي حسن فراج متعهد عموم الجرائد والمجلات العربية والافرنجية

في البرلمان

تعليقات على جلسات الشيوخ والنواب

مجلس النواب

(جلسة السبت)

(١٢)

الرياسة

تولى سعد باشا رياسة الجلسة في موعدها واقبل بنشاطه يدير النظام ويدير المناقشات

***

سائل غريب

كان للنائب المحترم بطرس افندي حكيم سؤال وجهه الى وزير المعارف وكانت هذه الجلسة موعدا للاجابة عليه ، ولا ندري أكان حضرته يعلم أنه سيتلقى الجواب فيها او كان لا يعلم ، ولكن وقت تلاوة السؤال والاجابة عليه قد حان ، فسأل الرئيس : اين صاحب السؤال ؟ فقيل انه غائب ، وحينئذ أعلن الرئيس تأجيل سؤاله الى أجل غير مسمى . .

***

مدرسة الطب والمستشفى

وكان للنائب المحترم دسوقي بك اباظه سؤال خاص بالعدول عن بناء مدرسة الطب والمستشفى بارض المنيل والاستعاضة عنها بارض العباسية ، وقد اجاب وزير المعارف جوابا زاد ماكان قد كشف هذه المسألة من غموض وريب ، فقد اكد بجوابه ماعرف من أن مجلس الوزراء أقر في سني ٩١٩ و ٩٢٠ اقامة البناء على أرض المنيل كما أقر نفقاته معتمدا في ذلك على مقررته لجنة من خبرة الاطباء والمهندسين الفت لتبحث المسألة من وجهيها طبيا وهندسيا ، وقد كان الاثر الطبيعي لهذا القرار أن ينفذ المشروع وأن ينفذ خاصة بعد اعطاء عشرة آلاف جنيه جائزة لوضع الرسم اللائق للبناء ، ثم عاد الوزير فاكد بجوابه ما عرف أيضا من أن وزارة زيور باشا داست كرامة تلك القرارات وأهانت حين داستها مصلحة العلم ومصلحة الامة فجاءت بلجنة أخرى لا لتنظر هل رأي اللجنة الاولى وجيه أو غير وجيه بل لتختار أرضا في العباسية تبنى عليها المدرسة والمستشفى

***

جولة النواب

وكان لبعض النواب المحترمين جولة في الموضوع ، وكان منهم النواب الاطباء ، وكان أغلب رأيهم الرجوع الى أرض المنيل لان الشرائط الطبية والهندسية تتوفر فيها أكثر مما تتوفر في أرض العباسية ، ولان هذه الارض نزعت ملكيتها من أصحابها لهذا الغرض لا لغرض آخر ، ولانه لابد أن يكون قد روعي في تقدير الاثمان التي اعطيت لاصحابها أنها مأخوذة للمنفعة العامة . .

وأخيراً قنع حضرات النواب بما أجاب به وزير المعارف على ان يفحص المسألة فحصا تتحقق في نهايته المنفعة مجردة عن الهوى والغرض

***

السبب ظاهر

وقال الرئيس : « أظن أن معالي الوزير لم يذكر في اجابته السبب الذي من أجله شكلت لجنة أخرى وهي التي اختارت أرض العباسية »

وهذا الذي فطه الرئيس صحيح اذا كان يريد ذكر السبب نصا في صراحة اللفظ والمعنى ، وفي الواقع أن اجابة الوزير تنطوي على هذا السبب المطلوب ، ففيها أن هذه اللجنة الفت « لمعاينة الاراضي الفضاء في العباسية واختيار قطعة فيها تصلح لبناء مدرسة الطب والمستشفى » ، يعني أنهم كانوا لجنتهم هذه أن تختار فعلا بعد معاينة الارض قطعة تقول أنها صالحة للبناء ، ومعنى هذا أنهم يريدون تحويل المدرسة والمستشفى الى هذه الناحية بحيث لا معقب لارادتهم . .

***

شيء في الطريق

وفيما كان النواب يرفعون حجتهم في المسألة وقف النائب المحترم الاستاذ فكري أباظه فقال : « ألم يعثر معالي وزير المعارف فيما لديه من الاوراق الخاصة بهذا الموضوع على مكاتبات تبودلت بين الخاصة الملكية ووزارة المالية تفيد طلب أرض المنيل لتكون مقراً لركائب الملكية برية وبحرية وخصوصا اليخت الملكي الذي سيصل من انجلترا ، وقد كانت هذه المراسلات مكتوبا عليها كلمة : مستعجل » ، فاجاب معالي الوزير : لم أعثر على شيء من هذا القبيل . وحينئذ رجاه الاستاذ فكري أن يدرس هذه المسألة أيضا

نقول : وهذا شيء آخر ظهر في الطريق ، فقد أبت الطبيعة أن تنحط أرض المنيل فتصبح اصطبلات وزرائب ، وقد كانت الطبيعة داعما تربأ بروضة النهرين أن تسكنها حيوانات الركائب البرية أو يعكر سماءها الصافية دخان الركائب البحرية ، ولو انها كانت تستحق هذه المنزلة لما جاز مطلقا أن يختارها الامراء من أبعد أيام التاريخ مستقراً لزينة الحياة ، بل لما وضعها ذوق المغفور له الخديو اسماعيل بين منازه القاهرة في أيامه الاولى . .

وهناك شيء آخر تسوء به شهادة الاجانب في الذوق المصري ، فقد تقع هذه الارض ملاصقة لقصر سمو الامير محمد علي باشا ، وهو قصر يجمع من تحف الفن ما يجيب الى كبار السياح من الامريكيين والاوربيين أن يزوروه ليروا هذه التحف ، فكم يكون حكمهم على الذوق المصري قاسيا اذا قامت الى جانبه اصطبلات الخيل وفي طريقه مخازن المركبات وعلى مقربة منه مراسي السفن والزوارق ؟ وكم يكون عجيبا أن ينتشر البعوض وتتراكم الاوراث حيث كان يجب أن ينتشر طلاب العلم وتتراكم كتبه واسفاره ؟ .

ان صح هذا — ولا نظن أن الاستاذ فكري أباظه يسأل عن غير صحيح — كان واجبا على الحكومة أن تصون روضة النهرين عما يفسد بهجتها ، ثم لا نظن مطلقا إلا أن الخاصة الملكية صدرت عن رأيها في هذه المسألة ، وأن جلالة الملك لا يرضاها ولا يقرها . .

***

من سكانها

ظهر في الحلة على أرض العباسية والانتصار لارض المنيل حضرات النواب المحترمين دسوقي أباظه وعلباوي بك وفكري أباظة وعبد الرحمن عزام والدكتور عبد الخالق سليم واحمد بك عبد الغفار وكان للدكتور عبد الرحمن عوض رأي يخالفهم لشبهة طبية حاول تأييدها ، ولكن فخري بك

عبد النور بعض فخالفهم ، لا لشبهة طبية فهو ليس طبيبا ولا لشبهة هندسية فهو ليس مهندسا وانما خالفهم لامر أبت يقظة الرئيس وحسن انتباهه إلا ان يكشفه فيضحك المجلس من موقف فخري بك

مضى يشتد في انتصاره لبناء المدرسة والمستشفى في العباسية فقال له سعد باشا : «هل أنت ساكن هناك ؟ » ، قال : نعم يادولة الرئيس ، وحينئذ انكشفت المسألة فضحك الاعضاء . . . .

***

اعانة روتر

تعطي الحكومة شركة روتر ٣٢٠٠ جنيه أعانة سنوية ، ومفهوم ان هذه الاعانة المصرية تمنع عن مصر كواذب الاخبار وسيئاتها ، ولكن الاستاذ فكري أباظة لاحظ تلغرافا أذيع في لندن يوم ٢٨ يوليو الماضي مرويا عن مكاتب روتر في القاهرة يتهكم به على مجلس النواب وينسب اليه أكذوبة باطلة ، وطالب الاستاذ فكري أن تقطع هذه الاعانة

وفي هذه الجلسة قال معالي وزير المواصلات أنه أحضر اليه وكيل شركة روتر فانكر نسبة التلغراف الى الشركة وأظهر تلغرافا آخر قال أنه هو الوحيد الذي أرسلوه يوم ٢٨ يوليو ونصه يناقض نص التلغراف الاول وفيه أن « الثناء عام على ماينحلى به زغلول باشا في رياسته من الوقار والاعتدال ومن سرعة أعمال المجلس وانتظامه أثناء وجوده في الرياسة »

كان وزير المواصلات يتلو هذا النص فلما وصل الى كلمة الثناء الاخيرة التفت الرئيس الى الاستاذ فكري قائلا : « إيه بعدكده يا استاذ » ، فضحك الاعضاء وانتهت المسألة . .

ولكن « الاهرام » لم تسكت على ما نسب الى تلغرافها من الكذب بل أثبتت أنها صادقة وأن الكاذب هو وكيل شركة روتر إذ كانت شركته قد أرسلت ذلك التلغراف حقا . وحينئذ لا تكون المسألة قد انتهت في الواقع

***

وحشة

لسعد باشا مواقف يغضب فيها للحق حين يؤيده فلا يعرف وهو غاضب لهذا الحق صديقا أو غير صديق .

وقد كان له في هذه الجلسة موقف قصد فيه الحق بالتأييد لانه أراد ذلك فكان كلامه درسا قاسيا شربه ثلاثة من النواب السعديين ارتكبوا عيب التقصير حيث كان يجب أن لا يقصروا

ففي أحدي جلسات الاسبوع الفارط قرر المجلس أن يذهب حضرات النواب أحمد رمزي بك والدكتوران عبد الرحمن عوض ونجيب اسكندر الى الفيوم ليمتحنوا أبا زيد بك طنطاوي حتى يظهر أيحسن القراءة والكتابة أم لا يحسنهما تمهيداً للفصل في صحة انتخابه ، وكان القرار يتضمن أن يفرغوا من هذه المهمة فيقدموا نتيجتها الى المجلس في جلسة السبت هذه ، ولكن حضرات النواب المحترمين لم يعملوا بقرار المجلس فبقوا في القاهرة يومي عطلة الجلسات ثم جاءوا يعتذرون بحاجتهم الى الراحة ويعدون أن يؤدوا مهمتهم يوم الثلاثاء التالي ويعرضوا النتيجة على المجلس يوم الاربعاء بعده

قرأ سعد باشا كتاب اعتذارهم بصوت يظهر الغضب في نبراته ثم القاه واندفع يصف ما في النكول عن تنفيذ قرارات المجلس من عيب ولا سيما ان كان هذا النكول من النواب ، وقد كان كلامه درسا دارت به أعين الثلاثة في رجوههم ثم خفضوا رءوسهم ناحية الارض عسى أن تنشق . .

***

رصيف الميناء

وكان للمجلس موقف آخر شهد أن في النواب ناحية من صدق العزيمة والغيرة على المصلحة ، ذلك ان ميزانية المواصلات تضمنت مبالغ غير قليل من المال لانشاء مرسي « للمحروسة » في ميناء الاسكندرية قبالة رأس التين ولشيء آخر يحدث في هذه الناحية من الميناء ، وجاء رأي اللجنة المالية منكراً هذا الاسراف إذ لا حاجة الى ذلك المرسى ونحوه ، فكان المجلس عند هذا الرأى وقضي بالغاء الاعتماد المطلوب فانفذ الميزانية من بعض وجوهه التبذير

***

جلسة الاحد

الرياسة

جاءت الساعة السادسة فاقبل الاستاذ ويصا بك واصف يأخذ مكان الرياسة واعلن افتتاح الجلسة فانتظم العمل في مجراه .

***

بين الزوار

وكانت لنا التفاتة ناحية الشرفة الخاصة بكبار الزائرين فرأينا حضرة محمود افندى فهمي النقراشي يستمتع برؤية الجلسة وهو لايزال أجنبيا عن النيابة فقال بعضنا لبعض : انه الآن غريب عن النواب وماهي الا أن تحين الساعة التي يسد فيها باب الترشيح لدائرة الجرك الانتخابية فيصبح نائبا ويتبدل مكانه من فوق الى تحت

وكنا قبل أن نراه نسأل هل من خبر نطمئن به على الاستاذ الاكبر أحمد لطفي بك فلما رأيناه تذكرنا جهاد لطفي بك في الدفاع عنه وعن زملائه الآخرين وعجبنا لصنع الاقدار اذ كان لطفي بك في تلك الساعة يصارع الموت في الاسكندرية وحيداً بين أبنائه وأقاربه واذ كانت الدنيا قد شغلت عنه قوما كان يجب أن يقوموا هذه الساعة حول سريره خاشعين باكين

***

الاسئلة التافهة

رجونا كثيراً بعض النواب أن يختاروا مسائل وجيهة فيجعلونه أسئلة يوجهونها الى الوزراء فذلك اكرم لهم ولمكانهم من النيابة عن الامة ، ولكن بعضهم لايزال يتعلق بالتافه من الامور يجعله موضوع سؤاله ، وهذا التافه من الامور يمكن الاستغناء عنه أو تقضى الفائدة المطلوبة من وراءه أن يعرض على الوزير المختص في وزارته

ومن هذا القبيل سؤال وجهه في هذه الجلسة النائب المحترم محمود حسن افندي جازيه الى صاحبي الدولة والمعالي وزير الداخلية ووزير الحقانية وموضوعه أن ملاحظ بوليس في طنطا اعتدى على أحد المحامين هناك ، ونحن على ما نعرف في بعض ملاحظي البوليس من غرور وميوعة لاتجعلانهم أهلا للامانة على العدل نعجب كيف يعجز محام عن الانتصاف لنفسه فيلجأ الى نائب ينصفه بواسطة مجلس النواب ، بل نعجب كيف يفوت المحامي أن يرجع الى نقابة المحامين لترى كيف تنصره اذا احتاج الي نصير ، واذا كان شأن هذا المحامي عجيبا فاعجب منه شأن النائب صاحب السؤال . .

***

نائب النائب

النائب في مجلس النواب هو في الواقع نائب

عن الامة كلها فاقل ما يفرض فيه القدرة على القيام بحق النيابة من استطاعة الكلام في الدفاع عن مصالحها

وقد رأينا في هذه الجلسة شيئا لا يتفق مع هذا الفرض ولا يدخل في باب المألوف في مواقف النواب ، فقد أراد حضرة النائب المحترم السعيد افندي السيع أن يبرز الى الجلسة فضائح العطاآت والتوريدات في مصلحة السكة الحديدية ، ويظهر انه درس هذه المسألة درسا جمع به ما يؤيدها من معلومات رسمية . فلما حان الوقت للكلام في ميزانية المواصلات وقف حضرته فاعلن انه ينيب عنه في الكلام زميله النائب الاستاذ يوسف الجندي ، وحينئذ ذهب نائب النائب الى المنبر فشرح المسألة وكشف عن فضائحها

* * *

جلسة الاثنين

الرياسة

أقبل دولة سعد باشا في الساعة السادسة فتولى رياسة الجلسة وتليت اسماء المعتذرين والغائبين ثم قال الرئيس ان الحكومة قدمت الى المجلس مشروع قانون العفو الشامل على نحو ما تم الاتفاق بينها وبين لجنة الشئون الدستورية ، واذ كان المقصود أن ينظر هذا القانون نظراً عاجلا فاري أن ينظر في جلسة الاربعاء المقبل ، وعلى ذلك وافق المجلس

* * *

حول المعاهد الدينية

أظهر ما كان في هذه الجلسة مسألة المال الذي تعطيه وزارة المالية للمعاهد الدينية ، فقد بدأ المجلس ينظر ميزانية هذه الوزارة فتتح الباب الدكتور عبد الخالق سليم وبذلك انبرت مسألة المعاهد والرقابة على ادارتها المالية مرة أخرى

وقد كان مدار المناقشة أن وزارة المالية وضعت في ميزانيتها سنة ٢٤-٢٥ ـ ٣٧ الف جنيه اعانة للمعاهد فزاد هذا المبلغ في ميزانية هذه السنة خمسين الف جنيه وزيد أيضا مرتب شيخ الجامع الازهر فصار الفي جنيه ، ومنشأ هذه الزيادة كما قال وزير المالية أن لجنة الفت سنة ٢٥ هي التي قضت بها لتحسين مرتبات العلماء ولانشاء قسم اضافي في المعاهد الدينية ، ثم انتهت المناقشة بتأجيل النظر في المسألة حتى يعرض على المجلس تقرير لجنة الاوقاف والمعاهد الدينية عن ميزانية الاوقاف

* * *

المعاهد مظلومة . . .

ومن الحق أن لا ينسى النواب أن المعاهد شيء وبطون رؤسائها شيء آخر ، فان كان انصافا أن تزيد اعانة المعاهد الدينية خمسين الف جنيه ليتم الاصلاح على وجهه النافع ولينشط العلم ويشتد ساعده فليس انصافا أن تكون هذه الاعانة مأكلة لا يكاد يجملها البر الى المعاهد حتى تتلقفها أيدي الشيوخ الرؤساء فتقذفها في بطونهم وتقذف فضلاتها في بطون المحاسيب والجواسيس ومن يميلون مع كل ريح

على أن هنالك مسارب أخرى تنهب مال الاعانة نهبا ، فليس جمهور أهل المعاهد منتفعا منها بشيء ، وليس علم المعاهد مدركا من ورائها فائدة ، ولكنها شهوات بعيدة عن المعاهد وأهلها وعلمها تسرب فيها هذا المال الذي أخذ من الاوقاف باسم العلم وحمل من خزائن المالية كرامة للدين ، فمن الحق الذي لا محيص عنه أن تقوم رقابة البرلمان على هذا المال لينفق فيما أريد له ، وعندنا أنه لا سبيل الى هذه الرقابة قبل أن ترفع عن المعاهد كل سلطة غير سلطة الامة

* * *

جلسة الثلاثاء

الرياسة .

تولى رياسة الجلسة دولة سعد باشا فاعلن افتتاحها وتليت الاعتذارات واسماء الغائبين واعقبتها الاسئلة

* * *

العمال في شركة القناة

وكان من الاسئلة سؤال موجه الى دولة رئيس الوزراء فيما درجت عليه شركة قناة السويس ومن أنها اختصت عمالها الاوربيين بمنازل صحية أقامتها في « بور فؤاد » على أحدث طراز في حين أنها جعلت لعمالها المصريين بناء عاما مستطيلا كاشكنات العسكرية هندسة ونظاما ، وفي كل هذا البناء دورتان للمياه فقط ، فلما رآه العمال رفضوا أن يسكنوه واختاروا الاقامة في « بور سعيد » حيث يتجشمون متاعب البعد ونفقاته

وقد أجاب دولة الوزير بان الشركة تدعي أن سبب التفريق يرجع الى أن العمال الاوربيين هم المشرفون على ادارة الورش بينما المصريون هم العمال فيها ، ولم يفت دولته أن يعد بالنظر في تحسين حال العمال المصريين في هذه الشركة بوجه خاص وحمايتهم بوجه عام

وليس أعجب من هذا العذر الذي تتعلل به شركة القناة ، فعندها أن المساواة لا تستند الى الانسانية بل تستند الى نوع العمل ، فحيث كان العامل الاوربي مشرفا ولو لم يكن فنيا في العمل الذي يشرف على نشاط أصحابه فهو يستحق أن تتوفر راحته ويرفه عيشه وتصان حياته وتراعى الاداب الاجتماعية في سكناه ، على أنها تعرف حقا ان العمال المصريين عندها هم روح العمل فمن الغبن بل من لؤم الطباع أن يتسلط على نفوسهم ألم الشعور بهذه التفرقة

* * *

الى النيابة

كان صالح باشا عنان قد تكلم في احدى جلسات النواب بوصف انه وكيل وزارة الاشغال فثبت كلامه في مضبطة الجلسة

وفيما كان المجلس شارعا في نظر ميزانية المطبعة الاميرية قال دولة سعد باشا ان موظفا تكلم هنا بحكم وظيفته ذهب الى عمال المطبعة فتدخل معهم حتى غيروا شيئا في نصوص المضبطة التي تنشرها الجريدة الرسمية فجاء ما في هذه مخالفا لما ثبت في نسخة مضبطة المجلس ، ووجب حينئذ أن ابلغ النيابة

ونحن اذا سألنا النيابة ماذا تكون الصفة التي يسبغها قانون العقوبات على هذا العمل فهل تجيبنا أنها هي التزوير في أوراق رسمية ؟

نظن أن هذا هو الوصف القانوني لما فعله صالح باشا عنان ، على أننا لا نسبق النيابة في تحقيقها ، ولكنا نضع المسألة أمام السادة الانكليز أصدقاء الباشا ورفقائه في صيد البط ، ثم نسألهم عما يجدون في مثل هذه الصداقة من كرامة وشرف ؟

وهكذا نستطيع ان نؤكد أن أكثر من يتهامون على صداقتهم من هذا الطراز ، وكلهم شاردون من الاخلاق المصرية . .

* * *

جلسة الاربعاء

الرياسة

في الساعة السادسة أخذ دولة سعد باشا مكان

البقية منشورة على الصفحة الثانية عشرة

على ماهر — يا محمود بك ماقالناش فايده فى حرب الاتحاد ، اعمل معروف شوف لنا واسطة لعدلى باشا والا سعد باشا

محمود بك أبو النصر — واسطة ايه اللي أشوفها يابابا ، احنا نروح برجليا بس تبت صدعت

زور باشا بقى ماشى جوفه

زور باشا — أع ... أع ... أدى الفلوس نزلت . اع وادي خران مكوار . أيه ، وادى حبوب ، اع . اع اع بيوت هاوس واقف فى رورقه

تابع المنشور على الصفحة التاسعة

الرياسة وانصرف المجلس الى العمل في كثير من النشاط

* * *

جلسة موافقات.

كان لحضرات النواب في هذه الجلسة صبر وجلد فقد لبثوا ينظرون ماهيأته الحكومة وبعض اللجان من مشروعات القوانين ثلاث ساعات متواليات وكان كلما قرىء قانون وافقوا عليه بمناداة الاسماء . ولم ينصرفوا جملة عن الجلسة في استراحة أو نحوها على أنهم كانوا ينصرفون فرادى كلما فرغوا من اعلان الموافقة فيصيبون شيئا من الراحة في ردهة المجلس الخارجية

* * *

اجازة مرفوضة

وقد ظهرت رقابة دولة الرئيس على مواظبة النواب في صورة من القوامة تشبه قوامة الرئيس المطاع على مرءوسيه الخاضعين، ذلك ان النائب المحترم عبد الحميد أفندي أبا العلا كتب الى المجلس يطلب اجازة خمسة عشر يوما تقتضيها مصالح خاصة ، فلما تلى كتابه على الاعضاء ايتدره دولة سعد باشا بالرفض ، فاستشفع النائب عسى أن يقبل طلبه ، فتلقاه سعد باشا برفض أشد ، فعاد النائب يرجو ويستعطف ويقول الرئيس : « اديني زي ما تأمر دولتك » ، ولكن الرئيس عاد يصر على رفضه ويقول في تأكيد اصراره : « أديني أمرت » ...

وقد كان خيراً لحرمة النيابة أن ينقطع هذا النائب عن رجائه واستعطافه حين تبين رفض الرئيس في مبدئه ، فعندنا أن السكوت أكرم للنائب من أن يجعل الرئيس صاحب أمر ونهي فيه ويجعل نفسه مأموراً مطيعاً

تلفت الانظار الى المقال البليغ المنشور بالصفحة الثانية تحت عنوان « الاستاذ وليم بك مكرم عبيد » بقلم حضرة النائب المحترم والكاتب الفاضل حقي بك محمود

عالم في الكشكول

نجح في امتحان العالمية بالقسم النظامي بالازهر الشريف حضرة صاحب الفضيلة الاستاذ الفاضل الشيخ سالم طلبه حجازي الموظف بالكشكول فنهنيء فضيلته خالص التهنئة

مكتب توكيل الكشكول

في مغاغه

أتخذ حضرة ابراهيم افندي فؤاد المنياوي — وكيل الكشكول في المنيا وبني سويف وأسيوط والفيوم — مكتبا في مغاغه بشارع السكة الجديدة بجوار المنزه لقبول الاعلانات والاشتراكات وكل ما يختص بالكشكول

سينما أمبير

بشارع عماد الدين يعرض جريدة بروسيبري عدد ٧٦ اخبار ومناظر وجائك مخلوق غريب ٦ فصول فكاهيه أدبية ثم رواية أبطال البحار ٦ فصول درام عظمى

يطلب الكشكول في محطات خط الشرق من المعلم ابراهيم الشافعي

لوكاندة بريستول

في أهم مركز بالقاهرة

لرجال العمل والتجارة

بميدان الخازندار

بجوار محلات سمعان صيدناوي

هذه اللوكاندة مع النظافة التامة بأجرة متهاودة بين ٢٠ و ٢٥ و ٣٠ قرشا صاغا للغرفة

اخترع حديث لمعامل سالم خليفه مجهزة أفخر أصناف التبغ التركي ممزوجا بمجزء من

ورنيش جزم أبو طيره

ماركه اصليه

فيتا و شركاه

القاهره	بور سعيد	اسكندريه
١٨٠	٢٢٤	١٥٧٧

ص . ب

صابون لوكس

لغسيل الاقمشة الحريرية

لا تغسل ماعندك من الثياب الحريرية الثمينة بالصابون العادى لانه غير نقي ويبرى نسيجها بل اغسلها بصابون لوكس فهو مصنوع كقطع الثلج الرقيقة الصغيرة تذوب في الماء بسرعة وتنظف أكثر الاقمشة نعومة وتزيد في حسنها وجمالها

LEVER BROTHERS Ltd.
Port Sunlight (England)

في المرآة

علي باشا ماهر

طورا بمان اذا لاقيتُ ذا يمن
وان لقيت معديا فعد نافي

وطوراً أجيرا في وزارة ، وطوراً أسيرا في حارة، وتارة على رحل وقتب، وتارة يتدلى فيركب الذنب ، وحينا بين مطاوي السحاب ، وحينا فوق التراب وأمام الابواب، وربما وقعت منه على نفس الخفير في ثوب الوزير ، أو جسم الزرازير وأحلام العصافير ، وقد تنزهت صفاته أن تجمله أدنى من ذلك فمثاله معدوم ، وقد تعالت آلاؤه أن تقسمه فيا هنالك فحصنته بالحي القيوم

وأراك تسأل : من هذا النبيل المحبوب والجليل المحجوب، فاعلم أننا نقول اليوم على بركة الله في «علي باشا ماهر»، فاستعد لتسمع ، واذا اقبلت على قصصه فلا تجعل نصيبه من انتباهك أقل مما تعطي « الزير سالم » ، أو « دياب بن غانم »، اذا جلست تسمع قصصهما ، فانك ان قدمتهما عليه كنت من الظالمين

خلقه الله على صورة بني آدم ، ولكن فيه مشابه من مخلوقات أخر ، ولولا خشية الله لالقيت اليك أيها القاريء بما يجري في خاطري ، فقد والله ألمح في نفسي شبيهة ما تزال تنمو كلما اقتحمت العين صورته ، فالهم غفرانك لمن يقول انك أردت أن تخلقه « ذئبا » فجاء آدميا ، أو قضيت أن يسموه « دبا » فسموه «عليا» ، فان كانت خطيئة تقترف في الارض فهذه هي الخطيئة ، والله يقبل التوبة من عباده ويعفو عن السيئات

وفي علي ماهر جانب من الضعف يخدع به نفسه ، فهو يؤمن بالجمال ، ثم يؤمن بان له من الجمال حظا يخل به الزمن على غيره ، ثم يحمله ايمانه هذا الى حيث يقف أمام المرآة ، وهنالك تبهرك شجاعته ، فامثاله يفرون من وجوههم اذا أبصروها في مراياهم كما يفر الاطفال من صور العفاريت ، ولكن علي ماهر يجد في التفاف اذنيه واستطالتهما ودقة طرفيهما فتنة الاتقياء ، ويرى في تكور وجهه و« كابغلته» مصرع العاشقين، أما عيناه ففي رمصهما السحر الحلال ، وأما شفتاه ففي «شفههما» العذب الزلال ، وأما فمه فنعمة لا تنفد و فسحة لا تضيق، يسع الدنيا وما تحمل من أودية وأنهار ، وزروع وأشجار، ودور وقبور ، وترع وجسور ، وليس عنده شيء غير هذا يملك قلوب الحسان من عذارى وأرامل ، وعواقر وحوامل ، وخوادم وسيدات ، و « هوانم » وزنجيات ، وهو بعد ذلك يبسط عذره فينشد :

نحن قوم تذيبنا الاعين النجـ
ـل على أننا نذيب الحديدا

وله رأي في الحياة يرتقي به الى افق الفلاسفة ، ورأيه في الحياة أن تؤخذ من حيث توجد، فليس دنس الطريق هو العيب وانما العيب هو القعود عن الغاية ، وترجع فلسفته هذه الى كلمة تواضع عليها العامة اذ يقولون: «حمارتك العرجة تغنيك عن فرس جارك»، فهو يقول: متى بلغت بي حماري في العرجاء مستقر المطمع فهي خير لي من جياد الخيل ، ولكنه لا يركب الى غاياته حمارة ولا بغلا ، فتلك هي النفس ، ومن النفوس حمير وبغال . .

وقد عرف أن علي باشا ماهر مفاجأة من مفاجآت القدر ، فالناس في هذا البلد لا يعلمون أن اسمه مر بهم بين اسماء الرجال ، وأبناء هذا الجيل يحفظون سير رجالهم في عشرين عاما، ويحفظون فيها سير أشخاص من الطبقة الثانية أو الثالثة أو الرابعة ، ولو ضربتهم بالكرابيج ليشهدوا انهم يعرفونه عن خبرة أو سماع لما انجاهم الجهل به من عذاب الضرب ، ثم كانت سنة ١٩١٩ فارتفع التراب ، وانحط السحاب ، وظهر صاحبنا طائراً بين الغبار ، ثائرا يطلب الجنة من طريق النار . .

ولم يكذب الناس حين قالوا ان الظلم سجية من سجايا الدنيا، فقد يمشي علي باشا ماهر فتمشي في ظله الالقاب المظلومة والمعالي المغبونة ، ولولا جنون الدهر لما تجاوزت به الايام نصيبه الاول يوم كان نكرة ضائعة في غمار الموظفين ، ولكن الدهر جن له فنال من المناصب وزارتها ، وتبوأ من المجالس صدارتها ، ويا ويحه لو عقل الدهر

وان تذكر للرجال مأثرة حميدة أو يروى عنهم عمل صالح فانا نروي عنه مآثر يركم الفضل أمامها ويسجد المجد عند اقدامها ، وأصغر مآثره الصدق والوفاء ، فقد اتصل « بسعد » فكان معه صادقا وفيا ، وكانت أمارة صدقه وحجة وفائه أن استقبله بالخشوع والطاعة في أيامه الرخية فلما حاق الكرب ونزلت الشدة تركه ومضى « يحث النجى مطاياه من الحرب » ، ويقسم انه يبغض السياسة وأصحابها والمشتغلين بها والعاملين عليها

ثم اتصل « بعدلي» فاعطاه من قياده ما يعطي العبد مولاه ، وذهب يتعلم الفصاحة في مدحه ويطلب البلاغة في الثناء عليه ، فلما أيقن ان «عدلي» يكرم نفسه عن تسخير الضمائر ويعف عن إماتة القلوب نشز منه كما تنشز المرأة المسيئة من الزوج الطيب

على ان في السوق بضاعة ، وفي البطن مجاعة، فاي الابواب يدخله عسى ان يربح قبل أن تنفض السوق ؟ هذا باب الاحرار الدستوريين مفتوح ، وهؤلاء هم مذكورون بمالهم من شخصيات متينة وعقول راجحة واقدار مرعية ، فمن اتصل بهم فقد برزت شخصيته ورجح عقله وارتفع قدره، فان لم يكن هو في نفسه صالحا فلذلك فحسبه أن يراه الناس بينهم ليعدره واحداً منهم ، ثم لم يكن الا بقدر أن طرق الباب ، فاذا هو معهم في جملة الحساب

ولكن أية خبيثة كان يستره وراء نفسه ؟ لقد ضل الزعماء وأذنبوا حين لم يتجاوزوا به وزنه الصحيح ، أيكون « لعدلي » أن يؤلف وزارة لا يكون علي ماهر زينتها ؟ أم يكون « لثروت» أن يؤلف وزارة لا يصير علي ماهر هامتها ، أم يكون « لسعد » أن يؤلف وزارة لا يصبح علي ماهر منارتها ؟ وقد عصفت الريح فطوى الزعماء ما نشروا من حياة وزاراتهم، وخرج « تشأت »

من مجاهل الغيب كما يخرج المسيخ فتنة للناس ، يثيب العصاة ويعاقب الطائعين ، يدعو الى الشر ويعطي ثمنه وينهي عن الخير ويبطش باهله ، وترامت الفتنة فاعتصم منها خيار الناس في دورهم ، وفيما هي تخبط في عمايتها وثب علي ماهر فركب قرنها وأخذ بزمامها وساقها حتى بلغت به مكان « نشأت » فقبل الارض بين يديه ثم كان اتحاديا وكان وزيراً

ولا احدثك بما اصابت الفضيلة من عونه وهو وزير المعارف ، فانت تعلم أنه لم يلم بسيئة من من الدنس ، ولا وقعت على شرفه ريبة ، وما كان أولئك الذين احصوا له الحوادث وقاسوا الخطوات الا اعداء لا يرضيهم أن يصيب الرجل من متاع الدنيا ما أحل لنفسه وأحله طهر أخلاقه

أما علمه فالشهادة عليه أنه كان قاضيا ، ولا يكون القاضي قاضيا ، فان لم تقنعك هذه الشهادة فاعلم إذن أنه من المؤلفين م . ه

يطلب الكشكول من حضرة سيد افندي خضير ويوسف افندي محمد متعهدا الجرائد الافرنجية والعربية بمصر

للاستاذ أبي العيون

سيدي الاستاذ

ضمني وبعض الاخوان المصطافين برأس البر مجلس فتجاذبنا فيه أذيال المحادثة واطراف المجادلة في الموضوعات العامة التي تتلقفها من الصحف اليومية والاسبوعية بشوق

ومن بين هذه الموضوعات الدعوة الاجتماعية القائم فضيلتكم بها لالغاء اليغاء وأخذكم آراء الوزراء الحاليين لتتناسكم بها ونشرها بجريدة الاهرام لاطلاع الرأي العام عليها . ولما كنا من المعجبين بتلك الفكرة السامية رأينا ان ندلي اليكم باقتراح اجمعنا على استحسانه فعسى ان يصادف من فضيلتكم هدى وقبولا

أليس من الصواب أن لا تختصوا بأخذ رأي كل وزير حالي وتكتفوا به . بل كان من الافيد والاعم أخذ آراء الوزراء السابقين وغيرهم ممن ترون فيهم سداد الرأي وبعد النظر امثال أصحاب السعادة والدولة والمعالي نشأت باشا وبحي باشا ابراهيم وحلمي عيسى باشا وعلي باشا ماهر وسري باشا وتوفيق رفعت باشا وأمثالهم ممن حنكتهم الايام وعجموا عود الدهر ؟

والسلام عليكم ورحمة الله

ا . يوسف صادق

جمعية التربية المصرية

تألفت هذه الجمعية برئاسة حضرة الاستاذ سيد افندي باشا خريج المعلمين العليا والدكتور في العلوم من أوربا وطائفة من كبار أساتذة المدارس الاميرية لتربية النشء تربية صحيحة تتمشى مع الروح الوطنية الصادقة بفتح المدارس الحرة وادخال العلوم التي تحتاجها البلاد وانشاء مكتبات تجمع الكتب الحديثة وانشاء المشاريع الكبيرة التي تضمن للطلبة الذين يتمون دراستهم ان لا يلتجئوا الى وظائف الحكومة وهو عمل جليل جدير بتعضيد الامة واقبالها فلمؤسس هذه الجمعية الشكر والاعجاب

في مديريات جرجا وقنا واسوان

قام حضرة مرسى افندي المرسي وكيل جريدة الكشكول في مديريات جرجا وقنا واسوان للتحصيل فرجو حضرات المشتركين تسهيلا لمأموريته

حمام الهندي

بميدان الظاهر أمام المذبح بشارع بهاء الدين بن حنا

على الطريقه العربيه والافرنجية — سيفتح يوم أول اكتوبر سنة ١٩٢٦

في عالم المرأة

مؤتمر صناعات النساء

اشرنا في عدد سابق من الكشكول الى مؤتمر صناعات النساء الذي يعقد في مدينة بوردو من ٢٣ الى ٢٦ سبتمبر الجاري . وقد وصل الينا بروجرام هذا المؤتمر ويؤخذ منه ان الغرض الاولي له هو النظر في كفاءات البنات واستعدادهن للاعمال

ويرأس المؤتمر المسيو فليبار . وتدير حركة المناقشة والبحث مدام هنري جونوبهي . وتقوم باعمال السكرتارية الآنستان موفزين ولابادي . وتساعدهما الانسة بويل

وتفتتح الانسة موفزين الجلسة الاولى مرحبة بالاعضاء فتشرح الغرض من المؤتمر وفائدته من الوجهات العائلية والاجتماعية والاقتصادية . ثم تتناقش الاعضاء في تقسيم العمل والبحث في المواضيع

وتتكلم مدام دايسون عن الطرق العلمية المتبعة لاختبار الكفاءات لصنائع المختلفة

وتعقد الجلسة الثانية في اليوم ذاته بعد الظهر وتتكلم مدام كرانفلش كرنزن عن نصيب النساء في الاعمال الزراعية وتوجيه انظارهن وافكارهن الى هذه الاعمال . وتتكلم مدام وايس عن صناعة التدبير المنزلي . والسيدة مارت براي عن ادارة الفنادق والخدمة فيها

وفي كل يوم من الايام الثلاثة التالية تعقد جلستان (صباحا ومساء) لسماع خطب ومناقشات في المواضيع الآتية وهي : الشغل في المكاتب والدوائر التجارية وتطبيق العلم على العمل . وصحة البنات العاملات . واشتغال النساء بالطب وما يتعلق به . والحقوق والادب والاعمال الاجتماعية

وفي اليوم الخامس يزور الاعضاء بعض المعاهد الاجتماعية في مدينة بوردو ويتناولون الشاي في حدائق باجاتيل

وفي صباح اليوم السادس تعقد الجلسة الختامية للمؤتمر للتصديق على القرارات . وبعد الظهر يخرجون للنزهة في الضواحي

ونحن نرى ان هذا المؤتمر جدير بعناية الحكومة المصرية وحضور من يمثلها فيه

النساء والهندسة

انتخبت السيدة فان سلت أمونتس عضوا في الجمعية العمومية للمهندسين البلجيكيين . وهذه العضوية لا ينالها الا كبار المهندسين . والسيدة أمونتس أول امرأة بلجيكية حازت هذا الشرف وفتحت بابا كان لا يزال مغلقا أمام بنات جنسها

آنسة أم سيدة

طلبت مندوبات الدانيمارك في المؤتمر الدولي لحقوق النساء الغاء كلمة « آنسة » من سجلات المؤتمر وجداول أعماله وابدالها بكلمة « سيدة » واطلاق هذا اللقب على كل مشتركة في المؤتمر سواء كانت متزوجة أو أرملة أو عذراء . وحجة الداعيات الى هذا الرأي أن لقب « مسيو » أو « مستر » يطلق على الرجال كلهم شيوخا كانوا أو شبانا لا فرق بين متزوج منهم أو أعزب . ولما كانت النسوة يطالبن المساواة بالرجال في كل شأن فمن الاولى مساواتهم في التلقيب . ولا يزال هذا المطلب موضع النظر

مصيف الصبايا الفقيرات

كانت الآنسة كوب الفرنسوية تأخذ كل سنة عددا كبيراً من الفتيات الباريسيات الفقيرات الى قصر لها في الضواحي يقضين فيه أسبوعين من أيام الصيف الحارة . وبالنظر الى غلاء المعيشة في هذه السنة امتنعت عن أخذ ٢٥ صبية ممن اعتدن المصيف عندها . واذاعت جريدة الماتين الخبر آسفة فورد لها في اليوم التالي تحويل بمبلغ عشرة آلاف فرنك من « مجهول » لنفقات مصيف الصبايا الخمس والعشرين

في جمعية الامم

عقد المستر بلدوين النية على ان يصطحب الدوقة اتول في الجمعية العمومية لعصبة الامم في انعقادها القادم بصفة عضو من الاعضاء الثلاثة الذين ينوبون عن انكلترا . والدوقة اتول دكتورة من جامعة جلاسكو . ولها شهرة ذائعة في عالم السياسة العالمية

في مؤتمر الديموقراطيين

عقد مؤتمر دولي للديموقراطيين في مدينة بيرفيل حضره ثلاثة آلاف مندوب يمثلون ٣٠ أمة من مختلف الامم في أوربا وأمريكا . وكان للنساء نصيب كبير في أعمال هذا المؤتمر . ونالت السيدة مالاتيرا سيلر اعجاب الجماهير بخطبها وأقوالها البليغة في تأييد المبادىء الديموقراطية ونشر مبادىء السلم العام بين الامم

في مجلس النواب الانجليزي

انتخبت الآنسة مارجارد بونفيلد عضواً نائبا عن حزب العمال بوالسند في مجلس النواب الانكليزي . وقد جاءت الى المجلس ومعها المستر رامزي ماكدونالد وحلفت اليمين القانونية وجلست بين أعضاء حزب العمال وسط التصفيق والهتاف

في الكنائس الانجيليه

عقد مؤتمر قسوس الكنيسة الوتسيلية في مدينة نيويورك . ونظر طويلا في دخول النساء الوظائف الكنسية . وقرر بالاجماع عدم قبول النسوة بصفة قسيسات أو راعيات الكنيسة . بل يكتفى موقتاً بقبولهن أعضاء ومستشارات في المجلس الكنسي

أجور المقالات

هنا وهناك

قالت جريدة الاحرار البيروتية :

« عزم الدكتور حبيب اسطفان والسيد جبران مسوح صاحب « الاخاء » على اصدار مجلة كبرى باسم « التمدن » . وقد طلبوا من بعض كبار الادباء في سوريا ولبنان مقالات يدفعون ثمنها جريا على القاعدة التي جرت عليها المجلات الاوربية .

وممن طلبت اليهم مكاتبتها الانسة ماري عجمي صاحبة « العروس » فارسلت المقال المطلوب . وما انقضى زمن قليل حتى حمل اليها البريد حوالة بخمسة ليرات انكليزية ثمن مقالتها فدهشت بهذه الثقة

« ولا شك ان مجلة تدفع ثمن المقال مثل هذا الثمن لهي مجلة مفيدة نافعة وان أهل الفضل يعضدونها باكثر من الكلام »

والليرات الانكليزية الخمس أصبحت قيمة عادية لمقالة يسطرها أي كاتب مصري لاحدى المجلات المعروفة . ولكنها قيمة عظيمة بالنسبة لسوريا وانحطاط قيمة النقد فيها بتدهور سعر الفرنك وما أحدثه من افقار الاهالي

والله أعلم بمستقبل مجلة تدفع هذه القيمة في بلاد يموت أهلها جوعا ! !

بين هامبورج ونيويورك
في ٣٦ ساعة

دعت جمعية المباحث العلمية الالمانية للطيران جمهوراً من أعضائها الى سماع خطبة يلقيها الدكتور أدمون رومبلر عن مشروعه العظيم الخاص بانشاء طيارة كبرى تقطع المسافة بين هامبورج ونيويورك في ٣٦ ساعة

فلبى الدعوة كثيرون من المهتمين بحركة الطيران وشرح لهم الدكتور رومبلر غرضه. ويؤخذ من تفصيلاته ان الطيارة الجديدة تديرها عشرة محركات قوتها ١٠٠ جواد. ولا يقتصر عملها على السفر الى أمريكا الشمالية بل تسافر أيضا الى أمريكا الجنوبية فتقطع المسافة بين هامبورج وريودجنايرو في ٨٠ ساعة أي ثلاثة أيام ونصف يوم تتخللها استراحات وهذه المسافة تقطعها البواخر عادة في ثلاثة أسابيع

وتحمل الطيارة الجديدة ١٣٦ راكبا مع كل منهم ٨٠ كيلو جراما من العفش وستة آلاف كيلو من طرود البوستة وتشتمل على غرف واسعة للركاب ذات مقاعد وثيرة يمكن تحويلها الى فراش للنوم ليلا. والى جانبها غرفة للاكل وأخرى للتدخين

ويبلغ طول هذه الطيارة ٩٤ متراً وعرضها ٣٩ متراً وارتفاعها تسعة أمتار وتقطع ٢٧٥ كيلو متراً في الساعة. وقد جهزت بعدة آلات مختلفة تضمن لها السلامة وتقيها من اخطار الحريق وتساعدها على السير والنزول الى اقرب ميناء عند حدوث عطب في أي قسم من جهازات الادارة والحركة

وذكر الدكتور رامبلر لسامعيه انه جرب طيارته فلم يجد فيها عيبا ما ولذلك عزم على استخدامها لنقل واجتياز المحيط الاتلنتي في الشتاء القادم

كتاب ضحايا الحرب

تعنى جمعية فرنسوية بوضع كتاب لذكرى ضحايا الحرب من ضباط وجنود. فتنشر فيه صورة القتيل واسمه ولقبه وما أتاه في الحرب من أعمال جليلة وما ناله من وسامات ان كان هناك شيء من ذلك. وينتظر ان يصدر المجلد الاول من هذا «الكتاب الذهبي» في السنة القادمة

مصر والاسواق الدولية

كانت وزارة الخارجية قد تلقت دعوة لاشتراك الحكومة المصرية في سوق ميلانو الدولية للماذج والعينات. فاحالت الوزارة الأمر الى الوزارات والمصالح فرأت عدم الاشتراك في تلك السوق ورأت وزارة الزراعة عكس ذلك

وسوق ميلانو هي احدى الاسواق التي اقتبسها الحلفاء من الالمان. فهي تقام الآن مرتين في السنة في عواصم أوربا كلها وفي أشهر المدن التجارية مثل ليون وميلانو وتورين وبوردو وتريستا وبال وهامبورج

وبين يدينا جدول مسهب باسماء المدن الالمانية التي تقام بها المعارض الكبرى هذه السنة. وهذه المعارض تربو على عشرة في مقدمتها معرض لايبزيج ومعرض كونيكسبرج. وكل واحد من هذه المعارض الالمانية أكبر واعظم وأوسع نطاقا من معرض ميلانو الايطالي الحديث النشأة

وقد بذلت مصلحة التجارة والصناعة المصرية جهداً عظيما في تشجيع أصحاب الصناعات المصرية على عرض مصنوعاتهم في بعض هذه المعارض فتم لها ما أرادت. ولكن النتيجة لم ترض أحداً ولم يكن هناك اقبال يعوض على هؤلاء العارضين ما تكبدوه من عناء ونفقات

فتشبث وزارة الزراعة برأيها في هذا الموضوع لا فائدة منه ولا ثمرة ترتجى. وخير منه أن يكون للزراعة والصناعة المصريتين معارض صغيرة دائمة تلحق بالقنصليات والمكاتب القنصلية المصرية في أوربا وأمريكا فيراها من أراد من التجار وأصحاب المصالح في الاسواق المصرية

الفرنك الفرنسوي

لما هبط سعر الفرنك الفرنسوي الى نحو أربعة مليمات امتلأت مدينة باريس والشطوط البحرية ومدن المياه الفرنسوية بالالوف من الاجانب القادمين وفدوا اليها من كل صوب وناحية. ونشر كاتب في جريدة الجورنال رسالة قال فيها أنه زار مدينة نيس في الشهرين الماضيين جماعة لم يكن أحدهم يحلم بالسفر الى فرنسا لولا هبوط سعر العملة. وكان هؤلاء الاجانب لايكتفون بالتمتع باطعمتنا اللذيذة ومشروباتنا المعتقة بما يشبه الجهاد بل كنت تراهم يتجمعون حول البنوك فرحين مستبشرين كلما رأوا سعر عملتنا ينحط. أما اليوم فقد تبدلت الحال. فانه منذ أخذ سعر الفرنك يرتفع علت وجوه القوم علامات الحزن والاسف. وطفقوا ينسحبون بانتظام من مصايف فرنسا الجميلة آسفين على الايام الطيبة التي قضوها فيها غير شاعرين بألم الفرنسويين وحسرتهم ! !

الموسيقى والآلة الكاتبة

يتعلم الشبان والبنات النسخ على الالة الكاتبة في مدارس ومعاهد خاصة. وقد رأى مديرو هذه المعاهد ان الموسيقي خير وسيلة لاذهاب الضجر والسأم عند التلاميذ فظهرت لها نتيجة أخرى فقد أصبح التلاميذ يسرعون الكتابة مع الضبط والانتظام

ولما شاع الخبر ادخلت الفنوغرافات في كثير من مدارس التجارة

يطلب الكشكول في محطات خط الشرق من المعلم ابراهيم الشافعي

أعظم تركيبات علمية — ضد ضعف الاعصاب

أطلبوا عنبر «القرشي» فهو أنجع وأضمن دواء ضد فقر الدم وضعف الاعصاب والرطوبة والنقطة ومولد للحركة والنشاط اذ هو مركب من عنبر خام ومنسطروزعفران وورد ومسك ولاي وعطر عنبري، كذا زيت النباتات الهندية فهو الدهان الوحيد لمكافحة الرطوبة ومنشئ وعجده للسرور ويقي الصحة من الامراض الخبيثة

المحاكم الشرعية

حضرة . . . مدير الكشكول الاغر :

قرأت في كشكول الاسبوع الفائت ما كتبه عن القضاة الشرعيين ونحن نعتقد ملء أفئدتنا انكم تتحرون دائما موضع الخير والاصلاح ولكن الحوادث قد تداس أوجهها فتأخذ شكل الحق رياء وزورا وتفتن في التدليس حتى تمر على الناقد البصير

وليس هذا موضع الادلة المفصلة على أن المحاكم الشرعية موضع لا كبر ثقة وطمأنينة وحسن ظن وألمع اعجاب ولكن دليلين اجماليين لابسع الناظر فيهما الا الاقتناع

(١) أن سعدا وعاطفا رحمه الله ملآ هذه المحاكم بابنائهما من القضاة والكتاب بكل محكمة اما بقبضة أيديهم أو تحت ظل رقابتهم ولو وجد خفير أمين في حي من الحصوص لما انتفع الشر بفرصته ولمحاكم الشرعية المثل الأعلى

(٢) لا توجد في مصر محكمة حاول المبطل أن يرجع رئيسها عن رأيه بالشروع في قتله ولم يستطع تحويله عنه بغير هذا السبيل سوى رئيس المحكمة العليا الشرعية وفي تضاعيف هذه الحادثة ظهر ان لدى الحجاب في المحاكم الشرعية من الثقة والامانة والنزاهة ما نحتاج الى مثله في كثير، وربما يوجد في المحاكم الشرعية أيضا رئيس آثر التنحي عن مركزه اصرارا على ارضاء ضميره

ولا يغيب عن حضرتكم ان سلوك الرجال بازاء المرأة في هذا العصر انما هو خطة اجرام فهروب من التبعة فاذا حاول كثير من الجانين على المرأة الافلات من التبعة وجدوا المحكمة الشرعية كامنة لهم في الدرب الذي أرادوا الهروب منه فحملتهم أوزارهم كاملة وحسب المحاكم هذا باعث بغضاء وكراهة

فالتجارة باعراض النساء والعبث بها خطة لا تكاد تنتقد الآن الا في الاوساط الشرعية وما اليها من محاكم وسواها ولعل بين تلك الاصوات المرتفعة ضد المحاكم الشرعية صوتا بمت اليها بقضية لم تحمد لها مغبة وان لم تخرج من يد الحق حتى النهاية

ولو أصغينا بعقولنا لاصوات المتبرمين بالمحاكم الشرعية لوجدنا ان في سواد البلد فوضى تحاول أن تجعل المرأة ضحية وانه لم يقف بجانب المرأة هناك الا المحكمة وما مبلغ سخط الفوضوي ان حاولت أن تضع يديه ورجليه في القيود التي شرعتها النظم ورتبتها العواقب

وهناك قليل من المتبرمين بالدين وبكل شيء ليس جديداً حتى لو قدروا لنسخوا ان مجموع واحد وواحد اثنان لانه علم قديما وليس فيه شيء جديد ويساعد ذلك ان النشء لا يعرف شيئاً جديا عن دينه فاذا هاجمه فيه مضلل لم يدر كيف يدافعه ومن هنا ضعف الدين وتقاصت هيبة محاكمه فهاجمة المحاكم الشرعية من باب

وكذلك القوي ان شاقه الظلم
تجني على الضعيف الدنويا

وأما ماذكرتم من الشهادة فان المحاكم الشرعية هي المحاكم التي لا تكاد تقبل فيها الشهادة الحقة فضلا عن المزورة لان الشهادة الشرعية مأخوذة من قوله عليه السلام (على مثل الشمس فاشهد) وانما خفيت فضيلة الدقة في المحاكم الشرعية بسبب الضعف ولانها لا تملك الوسائل السريعة في عقاب الشاهد المزور ولما أخذ به الشيوخ أنفسهم من الحلم والصفح

محمد الزين
القاضي بالمحاكم الشرعية

الكشكول — نحن لم نتعرض للقضاة كلهم ولكنا اذعنا شكوى الجمهور من النظام على أن في حضرات القضاة من لا يخلو من موجبات الانتقاد والهدى من الله

محلات اخوان سيوفى

سليم كوهين وشركاه

بعمارة السيوفى باشا الشهيرة بالغورية

﴿ تليفون نمرة ٩٤٤ ﴾

المعدة لبيع جميع أصناف المانيفاتورة بالجملة والقطاعي فتجدوا أحسن وأمتن الاقمشة حريمي ورجالي والبياضات وارد اخوان سيوفي وكذا أجود الاصواف والحرايز وأهم المفروشات من أبسطة وسجاجيد

تنزيل هائل فى اسعار البضائع الصيفية وغيرها

﴿ فشرفوا ترووا ما يسركم وليس الخبر كالعيان ﴾

صابون سانلايت

نقي جدا وهو وان يكن مصنوعا لغسيل الثياب فاستعماله لغسيل الوجه والبدن لانه مفيد جدا ولا تجد نظيره الذكاء فهو ليس كانواع الصابون الاخرى التي تباع بأثمان بخسة ويضر نسيج الثياب فقبل سريعا أما صابون سانلايت استعماله فائدة للانسان ... جنيه ضمانة النقاوة

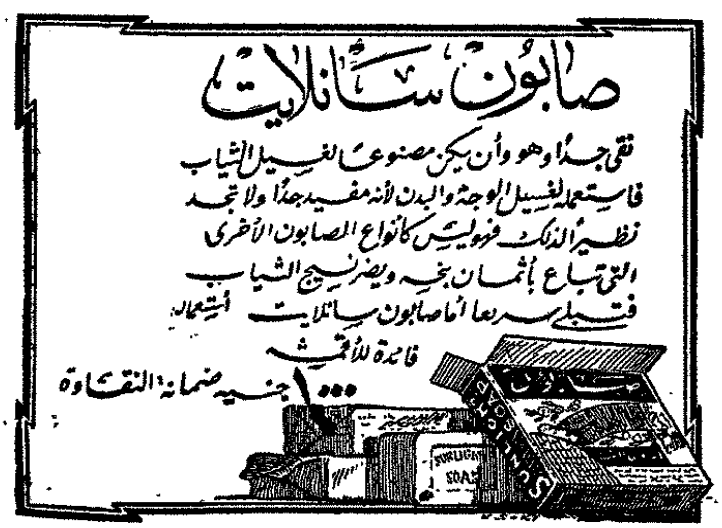

أحمد لطفي بك

فقدت مصر ذلك الرجل العالم الجليل أحمد لطفي بك المعاصي الكبير فطوى الدهر عظيما لا ترى البلاد مثله الا كل جيلين أو ثلاثة ، أو أكثر ، وفجعت هذه الامة بموته وما أشدها فاجعة تنطبق بها الصدور وتستوخى المفاصل وتلتصق الالسنة بالحلوق .

مات احمد لطفي بك كبير علماء القوانين ، واوسعهم معرفة بشروحها ، واقدرهم على الاحاطة بقريبها وبعيدها ، وقديمها وجديدها ، واثبت من وقف للدفاع عن الحق ومدافعة الباطل وجلاء الشكوك والريب في مواطن المشكلات التي تحار في ظلماتها العقول

كانت قضية مقتل السردار خاتمة حياته القضائية، وقف فيها وقفته المشهورة فأوضح خافيها وبدد شبهاتها وبين غوامضها ودفع شكوكها بما كان من أسئلة كالشهب تخترق الغياهب وما كان يقيمه من البينات كالمصابيح السواطع وهو يعلم ان القضية قضية سمعة مصر كلها وبراءة الشعب بأجمعه لا قضية عدد من المتهمين مهما علت طبقتهم وارتفع مقامهم فلا يبالي بما يعاني من الجهد وما يأكل بدنه من العناء في سبيل انقاذ البلاد من وصمة لو وقعت عليها لاندرتها بشر العواقب

وكذلك اشتد على الاستاذ الراحل عناؤه في هذه القضية فلم يكد يخرج منها بما نال من الظفر للامة حتى كانت العلة قد اخذت تجتذبه الى طريق الموت

ولم يكن ممن تقعد بهم الشدائد ، فخرج من ميدان القضاء الى ميدان الانتخاب ، فبذل في المعركة الانتخابية ما بقي من مهجته ، ورقد ينتظر ساعة الرحيل عن هذا العالم الذي كله شغب وبلاء

وانتقل الى الدار الاخرة تاركا آثارا يخلد بها ذكره الى آخر الابد

وفجعت مصر في العالم الذي لو لم يكن قد عاش للعلم وحده لكان من كبار أصحاب الاموال

ودفن معه الفضل والمروءة ومكارم الاخلاق ، رحمه الله وافسح له ماهو أهله من جنته وأنا لله وأنا اليه راجعون

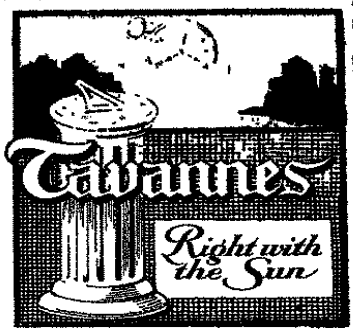

تفانس وتش

أدق واضبط

ســـاعات العالم

تباع بمحلات

ليون كرامر وشركاه

كرامر

قبل أن تنتخبوا مشترواتكم زوروا المحلات الكبرى للمجوهرات والساعات والفضيات

بالقاهرة — بشارع المناخ نمرة ٣ — وبشارع الموسكي — وبالاسكندرية : شارع شريف باشا نمرة ٨ — وبفلسطين : بالقدس ، ويافا ، وحيفا

فنـــدق ناسيونال

بشارع سليمان باشا

أحد الفنادق الفاخرة بعاصمة القطر المصري به أقسام خاصة للعائلات وجميع حجراته ملحق بها حمامات بالماء الساخن والبارد . وأجرة حجرة النوم بالمفروشات الفاخرة من أربعين قرش صاغ فما فوق

وبه مطعم جميل على الطريقة التركية والفرنسية . وبار على الطراز الاميركاني فيه أجود المشروبات النقية وبكل حجرة تليفون خاص يتسنى لكل نازل بها أن يتخاطب مع أية جهة من جهات القطر مباشرة .

كل المعلومات يمكن الاستفهام عنها من مدير الفندق مباشرة بتليفون نمرة ١٠٥١ او ص . ب ٩٣٠ مصر .

شركة مصر للنقل والملاحـــة

شركة مساهمة مصرية

الادارة المركزية

شارع الدواوين رقم ٤٠ بالقاهرة

تليفون ٧١ ـ ٢٩

فرع الاسكندرية — باب الكراسته

تليفون رقم ١٩ ـ ٦٩

فرع القاهرة: ٢ شارع السقاية ببولاق

تليفون ٩٣ ـ ٧٠

تقوم بأعمال التخليص والتخزين والنقل بأجور غاية في الاعتدال

ومعاملة غاية في الدقة والتساهل ولها مندوبون في بلاد القطر

معجزة فن الكيمياء

صبغة الشعر « ميرا »

خمسة ألوان . أسود . كستناوي غامق . كستناوي أشقر . وأشقر فاتح . سهلة الاستعمال تعيد للشعر لونه الطبيعي ، وتكسبه رونقا وجمالا تباع في مخازن أدوية دلمار والاجزاخانات الكبيرة الثمن ١٠ قروش صاغ

صبغة اتنشتاد الحديدية

ارفضوا العلبة غير المقفولة باعلانين لونهما أصفر نسبة لاصلها . وتباع في جميع مخازن الادوية والوكلاء في القطر المصري والسودان وفلسطين مخازن جوليوني تليفون مصر ١١٠٣ و ١٨٤٢

عيادة
الدكتور احمد طاهر بك

طبيب مستشفيات السجون المصرية

خريج جامعات فرنسا وسويسرا والمانيا واختصاصي للامراض الباطنية والاطفال بشارع عبد العزيز — تليفون ٧٠٩٤ .

مواعيد العيادة : من ٥ — ٧ مساء وللفقراء مجانا : من ٤ — ٥ مساء

بنك مصر

افتتاح فرعين جديدين

ببنى سويف والفيوم

ستقام حفلة افتتاح فرع بنى سويف يوم الاحد ٥ سبتمبر سنة ١٩٢٦

ويبدأ العمل به يوم الاثنين ٦ سبتمبر سنة ١٩٢٦

وتقام حفلة افتتاح فرع الفيوم يوم الاحد ١٢ سبتمبر سنة ١٩٢٦

ويبدأ العمل به يوم الاثنين ١٣ سبتمبر سنة ١٩٢٦

موصية مصر فى لندن

عريز باشا عزت — عال يقولوا لى اب عيان بابه عشان تستقيل . آنا عيان ؟ انشالله عاوين ؟